Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**ردا على سؤالهم « بم تامرنا اذا اختلف الناس » فيقول لهم « عليكم بابن سمية فانه لن يفارق الحق حتى يموت » .**

ولأنه لم يفارق الحق فانه لم يطلب ثمنا لنضاله ولا مواقفه من الاسلام لم يطلب مالا ولم يتخذ من اسمه وحب رسول الله له من بعده اسبابا يرتقى بها المناصب ويتعامل فى المتاجرات حتى يكون ثروات طائلة أو يتخذ لنفسه مكانا من المسجد فيصير اماما يهز الخلفاء وتكون له جماعة تهز الدنيا من حوله .

ان عمارا اتخذ الحق صديقا ورفيقا والتزم جانبه ولم يحد عنه لأن فى ذلك تعاليم رسول الله .. فوقف الى جانب أبى بكر فى معارك الردة رغم الأحزان والعمر الذى يجرى حتى ليقول عبد الله بن عمر « رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة وقد أشرف يصيح يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون ؟ أنا عمار بن ياسر هلموا الى فنظرت اليه فاذا أذنه مقطوعة تتأرجح وهو يقاتل أشد قتال » .

واشترك بعد ذلك فى معارك الفرس والروم أيام الخليفتين الأولين .. أبى بكر وعمر .. ومرة واحدة تحول موقع نضال عمار من ساحات القتال الى تربية الرجال .. يوم أن الح عليه عمر أن يتولى امرة الناس فى الكوفة ليعلم الداخلين الى الاسلام دينهم الحق فهو اكثر الناس من حول عمر قدرة على هذا .. ويرسل عمر خطابا الى أهل الكوفة يقول فيه :

« انى بعثت اليكم عمار بن ياسر أميرا وابن مسعود معلما ووزيرا وانهما لمن النجباء من أصحاب محمد ومن أهل بدر » .

وذات يوم أراد أحد العامة ان يختبره فيغيظه وهو أمير عليهم فقال له معيرا « يا أجدع الاذن » فيرد عليه « خير أذنى سببت فقالا اصيبت فى سبيل الله » .